

تفسير ابن كثير

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ

فسير سورة ويل لكل همزة لمزة وهي مكية. الهماز: بالقول ، واللماز: بالفعل . يعني :
يزدري بالناس وينتقص بهم . وقد تقدم بيان ذلك في قوله : (هماز مشاء بنميم) [القلم :
11] . قال ابن عباس : (همزة لمزة) طعان معياب . وقال الربيع بن أنس : الهمزة ،
يهمزه في وجه ، واللمزة من خلفه . وقال قتادة : يهمزه ويلمزه بلسانه وعينه ، ويأكل لحوم
الناس ، ويطعن عليهم . وقال مجاهد : الهمزة : باليد والعين ، واللمزة : باللسان . وهكذا قال
ابن زيد . وقال مالك ، عن زيد بن أسلم : همزة : لحوم الناس . ثم قال بعضهم : المراد
بذلك الأخنس بن شريق . وقيل غيره . وقال مجاهد : هي عامة .